

تأخر البلوغ عند الفتيات: دليل العائلات

كيف يتم تعريف تأخر سن البلوغ في الفتيات؟

يبدأ البلوغ عندما تبدأ الغدة النخامية في إنتاج هرمونين ، هرمون لوتن (ل ه) و هرمون حافز الحويصلات (ف س ه) بالتالي يسبب نمو المبيضين والبدء في إنتاج هرمون الاستروجين. طفرة النمو تبدأ بعد فترة وجيزة من بدء نمو الثدي، وأول فترة حيض تبدأ بعد حوالي 2-3 سنوات من نمو الثدي. الفتاة التي لم يبدأ ثديها بالنمو مع عمر 13 سنة تعتبر متأخرة في البلوغ.

ما الذي يسبب تأخر البلوغ عند الفتيات؟

بعض الفتيات اللواتي يعانين من تأخر البلوغ هن ببساطة متأخرات في النضج ، ولكن عندما بدأ البلوغ فيتقدم بشكل طبيعي. يسمى هذا تأخر البلوغ الطبيعي وهو أكثر شيوعًا في الأولاد من البنات. في كثير من الأحيان ، هذا هو شيء موروث من الآباء و الامهات ، لذلك فمن المرجح أن يحدث إذا بدأت الأم عاداتها الشهرية بعد سن 14 (المتوسط حوالي 12.5) أو إذا كان الأب "متأخر النضوج".

انخفاض الانسجة الدهنية في الجسم هو سبب رئيسي في تأخر البلوغ عند الفتيات. ويمكن ملاحظة ذلك في الفتيات الرياضيات جدا ، ولا سيما في لاعبات الجمباز وراقصات الباليه والسباحة التنافسية. من الممكن ايضا رؤيتها في الفتيات اللاتي تعانين من فقدان الشهية العصبي ، الذين يخرطون في الريجيم المتطرف و الاكل المفرط مع احداث القبيئ لخشيتهن من كسب الوزن في حين ان وزنهن متدني للغاية. و اخيرا يمكن رؤيتها في الفتيات اللاتي تعانين من امراض مزمنة تؤدي الى تدني الدهون في انسجة الجسم.

بعض الفتيات المتأخرات البلوغ قد تواجهن مشاكل في المبايض. المبيضان إما لا يتطوران بشكل صحيح أو يحصل تلف لهما. هذا يشار إليه باسم قصور المبايض الأولي. السبب الرئيسي عند الولادة هو متلازمة تيرنر ، حيث كل أو معظم احد كروموسومي اكس مفقود. معظم الفتيات مع متلازمة تيرنر يكن قصيرات للغاية بالنسبة لأعمارهن وقد توجد بعض الخصائص الجسمية المميزة ، مثل الرقبة العريضة أو سقف الحلق المرتفع أو الذراع التي تنحني للخارج بشكل زائد عن المعتاد. مع ذلك ، في معظم الحالات ، يتم تشخيص متلازمة تيرنر في عمر اقل بكثير من 13 عاما بسبب قصر القامة. السبب الرئيسي لقصر المبيض المكتسب هو تلف المبايض نتيجة الإشعاع، عادة لعلاج سرطان الدم أو بعض أنواع أخرى من السرطان. من حين لآخر، قد يحصل تلف المبايض بسبب هجوم جهاز المناعة في الجسم.

وأخيرا ، تنقل بعض الفتيات في البلوغ بسبب نقص هرمونات الغدة النخامية (ل ه) و (ف س ه) وتسمى أيضا الهرمونات الحافزة للغدد التناسلية. يحدث هذا اما مع قصور هرمونات الغدة النخامية الاخرى، بما في ذلك هرمون النمو أو أن يكون نتيجة نقص هرمونات البلوغ الوحيد(خاصة في فتاة تأخرت في البلوغ ولكن طولها طبيعي).

كيف يتم تشخيص تأخر سن البلوغ عند الفتيات؟

سيقوم طبيب الغدد الصماء بطلب فحوصات الدم لقياس مستويات (ل ه) و (ف س ه)، واستراديول ، وفي بعض الحالات ، فحوصات أخرى. الارتفاع العالي ل (ل ه) و (ف س ه) يشير إلى مشكلة في عمل المبيضين بشكل صحيح ، وبالتالي تحاول الغدة النخامية على تحفيزهم على العمل بشكل اقوى. إذا كان سبب عدم كفاية المبيض غير واضح ، فيجب فحص الكروموسوم لمعرفة ما إذا كان كل أو بعض الخلايا تنفذ الى كل او بعض كروموسوم اكس. ان كانت مستويات (ل ه) و (ف س ه)، واستراديول كلها منخفضة ، فيمكن ان تكون المشكلة في انخفاض الدهون في الجسم (إذا كان أحد عوامل الخطر المذكورة أعلاه موجودًا) أو نقص دائم في مستويات (ل ه) و (ف س ه). يمكن فحص هرمونات اخرى إذا اشتبه في نقص هرمونات الغدة النخامية المتعددة ، وفي بعض الاحيان ، قد يكون التصوير بالرنين المغناطيسي في الدماغ مفيدًا. عادة ما يتم فحص صورة اشعة لليد لمعرفة عمر العظام و تكون عادة متأخرة بمدة سنتين او اكثر مما يعني أنه لا يزال هناك وقت إضافي للنمو.

كيف يتم علاج تأخر سن البلوغ في الفتيات؟

في الفتيات مع البلوغ المتأخر الطبيعي ، يبدأ الثدي بالتطور في نهاية المطاف من تلقاء نفسه. إعطاء هرمون الاستروجين لمدة 4-6 أشهر قد يستخدم أحياناً للاسراع في بدء البلوغ. للفتيات المتأخرات البلوغ مع انخفاض الدهون في الجسم ، فتناول الطعام في بعض الأحيان واكتساب الوزن سيساعد على حفز البلوغ. أكثر الفتيات مع قصور المبيض الأولي أو نقص دائم في هرمونات الغدة النخامية الحافزة للغدد التناسلية فهناك حاجة لتعويض هرمون الاستروجين على المدى الطويل، ويمكن أن يعطى إما في شكل حبة يوميا من استراديول أو بشكل لصقة يجب وضعها على الجلد مرتين في الأسبوع. يبدأ الاطباء بجرعة منخفضة تزيد كل 6 أشهر. بعد 12 إلى 18 شهراً ، من الطبيعي أن يبدأ هرمون اخر هرمون البروجستين (مثلا بروفيرا) بعد بضعة أشهر ، ينتج عنه فترة حيض، عادة في غضون يوم أو يومين من وقف البروجستين. من الممكن ان تسأل طبيب الغدد الصماء لديك غلى احتمالات الخصوبة في المستقبل.

PES PEDIATRIC ENDOCRINE SOCIETY

